الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية

إعـــداد:

أ/ أحمـد خالد أحمد محمد اسماعيل

أ.د/ عبد النعيم عرفه محمود محمد

أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية بنين بالقاهرة
جامعة الأزهر

د/ عبد المنعم علي علي عمر

مُدرس الصحة النفسية
بكلية التربية بنين بالقاهرة
جامعة الأزهر

الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية
لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية

أحمد خالد أحمد محمد اسماعيل[1]. عبد النعيم عرفه محمود محمد. عبد المنعم علي علي عمر.

قسم الصحة النفسية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:** Ahmedkhaled.793@azhar.edu.eg

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) في الحساسية الانفعالية وأبعادها المختلفة (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد) لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، بالمعاهد الأزهرية (الصف الأول/الصف الثاني/الصف الثالث)، وتكونت عينة البحث من (400) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ببعض معاهد منطقة الجيزة الأزهرية، بواقع (200) طالبًا من الذكور، و(200) طالبةً من الإناث، وتشمل بعض المعاهد الآتية: معهد الصديق الإعدادي والثانوي بنين، ومعهد خاتم المرسلين الثانوي الأزهري بنين، ومعهد أبو النمرس الثانوي الأزهري بنات، ممن تتراوح أعمار الطلاب ما بين (15-18) عامًا، بمتوسط عمري قدره (16.52)، وانحراف معياري (0.94). وقد تم استخدام مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد الباحثين). حيث توصلت نتائج البحث الحالي إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الحساسية الانفعالية وأبعادها المختلفة (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد)، فيما عدا بُعد الحساسية الانفعالية السلبية فإنه دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: *طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، الحساسية الانفعالية، الفروق بين الجنسين.*

The Differences between the both sexes in emotional sensitivity in the secondary students stage at Al-Azhar

Ahmed khaled Ahmed Muhammad Ismael[1], Abdelnaiem Arafa Mahmoud muhammad [2], Abdelmonaem Ali Ali Omar [3].

Mental Health Department, Faculty of education of boys, Al-Azhar university, Egypt.

[1]**Corresponding author E-mail**: **Ahmedkhaled.793@azhar.edu.eg**

Abstract

This research aimed to identify the differences between the both sexes (male -female) in emotional sensitivity and its different dimensions (positive emotional sensitivity, negative emotional sensitivity, sensitivity to criticism) in floral high school students, the research sample consisted of (400) secondary students in some institutes in the Giza Al-Azhar region, in reality (200) females from the siddiq preparatory and secondary Boys' institute, the secondary Dispatchers' khatam institute for Boys and the Abo al-namras secondary Azhari Girls' institute aged 15-18 years with an average age of (16.52) standard deviation (0.94) the measure of emotional sensitivity (prepared by researchs) has been used, and the results of the present research have come to the following findings. There are no statistically significant differences between (male and female) in emotional sensitivity and its dimensions except after negative emotional sensitivity and statistically D at an indicative level (0.05) in females.

Key words: *Al-Azhar Secondary students, emotional sensitivity, Gender differences.*

مقدمة البحث:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية، إذ تستقر خلالها معظم سمات وخصائص الفرد، ويُنظر لها من ناحية نمائية بأنها مرحلة حيوية انتقالية بين الطفولة والرشد ويكون فيها بحاجة إلى اكتساب القيم والمهارات الاجتماعية وأنماط السلوك التي تنقله بنجاح من الطفولة نحو الرشد، وتتميز بالتغيرات النمائية لمظاهر النمو المختلفة البدنية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والنفسية والخلقية كافة، وبالتالي يكون المراهق في هذه المرحلة مُعرضًا لعدة صراعات داخلية وخارجية.

كما تعتبر مرحلة المراهقة بأنها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة، وهي المرحلة التي يُكثر فيها التناوش والصراع والعناد وإثبات الذات مع الكبار، فهي نتاج ومحصلة خبرات الإنسان، كما أنها مرحلة يفشل فيها المراهق دراسيًا وعاطفيًا، وهي مرحلة يتأرجح فيها الشعور بالنضج ويحتاج إلى صمام أمان، إن لم يفلح فإنه ينزلق إلى مهاوي الانحراف لا محالة (مروة شاكر الشربيني، 5006: 55).

وتمتاز الفترة الأولى في مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، نجد فيها المراهق يثور لأتفه الأسباب، شأنه في ذلك شأن الأطفال، وإذا غضب لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، وفي نفس الوقت تتميز هذه المرحلة في الوقت ذاته بتكوين العواطف الشخصية والتقلبات الانفعالية، وعدم الثبات الانفعالي الذي يبدوا على شكل تذبذبات في الحالة المزاجية، وتؤدي الحدة الانفعالية إلى حدة السلوك لدى المراهق (فوزي محمد جبل، 2002: 55).

وبالتالي تظهر الانفعالات لدى المراهق عندما تطمس رغباته أو تعزيز أو عرقلة أي حاجة من حاجاته، أو دافع يتصل بمحاولته وقضاياه الشخصية، وقد يستثار الانفعال بسبب أي حدث يمس رأي المراهق حول شخصيته، أي حادث يتناقض مع هذا الانطباع الذي يحمله حول نفسه، أو تلك التي تثير الشكوك حول ما يعلقه من أمال وأحلام يُنشد تحقيقها (نوري الحافظ، 1999: 98).

ومن أهم المشكلات النفسية والانفعالية للمراهقين: الحساسية الانفعالية، الشعور بالندم لأفعال يقوم بها أثناء غضبة، الخشية من ارتكاب الخطأ، الشعور بالحزن والضيق دون سبب واضح، الحساسية للنقد والتجريح، وتُعد كل هذه المشكلات نتائج وعوامل كثيرة بعضها اجتماعي يرجع لظروف بيئية، وبعضها فسيولوجي يرجع للدافع الجنسي، وكل هذه العوامل تنعكس بشكل أو بآخر على مشكلاته النفسية (حامد عبد السلام زهران، 2001: 45).

وتظهر الحساسية الانفعالية لدى الفرد المراهق بصورة مُفرطة نتيجة لما يمر به من فترات إهمال ورفض وسوء معاملة، كتعرضه للإهانة فضلاً عما يمر به من تغيرات خارج سيطرته وما يتعرض له من عقبات وصدمات وعلاقات فاشلة، وفي حالات أخرى قد يرجع إلى معاناته من النرجسية، بينما يرتبط الأداء العاطفي الطبيعي بمدي تمتع الفرد بالعلاقات الدافئة والاهتمام الكافي في معايشته للأحداث السارة (Martens, 2003: 55).

وتظهر الفروق الفردية في أبعاد الحساسية الانفعالية لدى الإناث، وأن الإناث لديهم حساسية انفعالية أكثر للمواقف الحياتية المختلفة مما يؤكد على ارتفاع الفرق المعنوي لمصلحة الإناث في مستوى الحساسية الانفعالية، بالإضافة إلى أن الإناث بطبيعتها تكون أكثر عاطفة وتأثرًا بالمواقف الحياتية المحيطة بها عن الذكور الذين يمتلكون مجال نفسي أوسع من الإناث، فهم أكثر قدرة علي مواجهة ضغوطهم النفسية واحتوائها (شيري مسعد حليم، 2020: 317)

ومن هذا المنطلق كانت أهمية دراسة تحديد الفروق بين الجنسين في معرفة أداء الطلاب للحساسية الانفعالية تمهيدًا للخروج ببعض النتائج للاستفادة منها في إطار المرحلة العمرية وطبيعة الطلاب أنفسهم، وفي إطار البيئة المنزلية والأسرية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما لاحظه الباحثون من اختلاف في الحساسية الانفعالية لدى الطلاب المراهقين، وبالرجوع لبعض الدراسات السابقة- تبين أن الحساسية الانفعالية تُعد من المشكلات غير المرغوب فيها، وذلك لأنها تظهر بصورة مُفرطة لدى الفرد نتيجة لما يمر به من فترات إهمال ورفض وسوء معاملة كتعرضه للإهانة، فضلًا عما يمر به من تغيرات خارج سيطرته وما يتعرض له من عقبات وصدمات وعلاقات فاشلة، وهناك حالات أخرى قد ترجع إلى معاناته من النرجسية، بينما يرتبط الأداء العاطفي الطبيعي بمدي تمتع الفرد بالعلاقات الدافئة والاهتمام الكافي في معايشته للأحداث السارة. ومن ثم فإن مشكلة الحساسية الانفعالية تُعد من المشكلات غير المرغوب فيها(Martens, et al., 2003: 15). وفي هذا الصدد وجد أن هناك تناقضًا بين هذه الدراسات، فقد توصلت بعض الدراسات إلي أن هناك فروقًا بين الجنسين في الحساسية الانفعالية مثل دراسة: (Guttenberg, et al., 2009)، (Shaughnessy, et al., 2005)، (ثريا بنت راشد، احمد الفواعير: 2019)، (مريم مهزول الطائي، 2011). بينما لم تجد بعض الدراسات فروقًا بين الجنسين في هذا الصدد مثل دراسة: (هدى جواد جاسم، 2015)، (مالك فضيل عبدالله، 2018).

وبناء على ما سبق تتضح الحاجة الماسة للتعرف على جوانب الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية، تمهيدًا للأخذ في الحسبان مجموعة من الاعتبارات الخاصة بهذه الفروق من أدوات قياس أو مراعاة ظروف معينة ترتبط بالنوع ذكورًا وإناثًا.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

- ما الفرق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد) لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) في الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد) لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

أهمية البحث:

- **من الناحية النظرية**: تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها، وهي مرحلة المراهقة، وما يحدث بها من تغيرات وتقلبات جذرية تؤثر على مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب.

– تتضح أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء علي مُتغير الحساسية الانفعالية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية، وإثراء المكتبة العربية لأهمية هذا المُتغير ودوره المحوري في التحكم في سلوكيات هؤلاء الطلاب.

- **من الناحية التطبيقية**: يُسهم البحث الحالي في إعداد مقاييس وأدوات جديدة ومقننة لقياس ظاهرة الحساسية الانفعالية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ترتبط بها أو تسهم في حدوثها.

–وذلك من خلال وضع مقياس لقياس الحساسية الانفعالية، تمهيدًا لمعرفة الفروق التي قد تتضح بين الجنسين، مما يُفيد في وضع توصيات لبناء مقاييس تراعي الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية.

مصطلحات البحث:

1- **طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**: هُم الطلاب المقيدون بالمرحلة الثانوية الأزهرية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-18) عامًا.

2- **الحساسية الانفعالية**: يعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها: شعور الفرد المراهق بالميل إلى تكوين روابط عاطفية مع المحيطين، والتأثر بمواقف عادية لا يتأثر بها الآخرون؛ والحساسية للرسائل غير اللفظية الصادرة عن الآخرين التي يُفسرها ذاتيًا بطريقة إيجابية أو سليبة تؤثر على جوانب التقييم لديه.

حدود البحث:

أ– **الحدود المكانية والبشرية**: تم تطبيق البحث الحالي بالمعاهد الأزهرية الثانوية بنين وبنات وهم: معهد الصديق الإعدادي والثانوي بنين، ومعهد فتيات أبو النمرس الثانوي بنات، ومعهد خاتم المرسلين الثانوي بنين.

ب– **حدود زمنية**: حيث تم تطبيق هذا البحث خلال النصف الأول من العام الدراسي 2022م-2023م.

العرض النظري والدراسات السابقة:

أولاً: طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية:

تشير رغدة حكمت شريم (2009: 38) أن هذه المرحلة تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، بحيث يبدوا المراهق من خلالها شخصًا مُختلفًا نتيجة ما يلحقه من تغيرات سريعة في نموه، كما تعتبر أيضًا فترة عصيان وتمرد ومرحلة عواصف وتوتر، حيث تتميز هذه المرحلة بالتغير وعدم الاستقرار ولا يصل الفرد إلى النضج إلاّ في نهايتها، ويشير مفهوم التوتر إلى أن المراهقة هي فترة مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي، حيث أن تفكير المراهق ومشاعره وأفعاله تنتاب بالتذبذب والحزن، والمشاعر السيئة المشحونة بالصراع والتقلب المزاجي.

كما أن مرحلة الثانوية (المراهقة) هي فترة تحولات طارئة، تزداد فيها حدة الانفعالات، وخاصَّة خلال المرحلة الأولى، أي في فترة التغيرات النمائية، والتي تقتصر على السنة أو السنتين الأخيرتين من مرحلة الطفولة والتي تتزامن مع التغيرات الجسدية، وسرعان ما تقل حدة الانفعالات مع هدوء سرعة النمو، أي عندما يبلغ المراهق السادسة عشر من العمر، ويحاول المراهق الصغير أن يخفي من انفعالاته ليظهر في أمزجة سلبية، كالاكتئاب، والشعور بالخجل، والارتباك والحرج، والتقلبات الانفعالية (رغدة حكمت شريم، 2009: 129).

فالظروف التي تثير الانفعالات في فترة المراهقة متنوعة كتنوع ظروف الحياة نفسها، فالانفعال موجود في كل الأمور التي تتصل بحياة المراهق اليومية، وقد أظهرت العديد من الدراسات المختلفة أن المراهقون في أحيان كثيرة لا يدركون حقيقة مشاعرهم، أو أنهم غير قادرين على تميز حدة هذه المشاعر، فيلجئون إلى الكتمان وإخفاء حقيقة مشاعرهم وتمويهها والتلاعب بها، لذلك الدارس للحياة الانفعالية للمراهق، لا بد وأن يخوض في أعماق تلك الحياة (نوري الحافظ، 1999: 118).

وفيما يلي توضيح لأهم الخصائص الانفعالية لطلاب المرحلة الثانوية (المراهقين).

1- **الحساسية الانفعالية**: حيث أن المراهق يتأثر بالمثيرات المختلفة، فيثور لأتفه الاسباب، ويشعر بالحزن الشديد أن تعرض لموقف إحباط، وعادَّة ما تكون ردة فعلهِ فيها نوع من الحدة الانفعالية.

2- **التمرد والعصيان والتهور**: المراهق يُعبر عن غضبه وغيرته من أقرانه أو إخوانه من خلال العدوان اللفظي، أو الجسماني، ويحاول أن يفرض وجوده ورأيه من خلال التمرد والعصيان.

3- **الحساسية الشديدة للنقد**: المراهق يرفض النقد من والديه أو ممن هم أكبر منه سنًا، ويعتبر ذلك إهانة وانتقامًا منه.

4- **التقلب الانفعالي**: المراهق ينتقل من انفعال لآخر بسرعة؛ فقد ينتقل من الشعور بالفرح إلى الشعور بالحزن، أو من الشعور بالتفاؤل إلى الشعور بالتشاؤم.

5- **الشعور بالخوف والقلق**: حيث تتطور مخاوف الطفولة وتتسع دائرتها لتشمل المدرسة والجنس الآخر والعلاقات الاجتماعية، ويبدي المراهق قلقًا على أسرته في حين مُرِضَ أحد أفرادها، أو في حال حدوث شجار (عبد العلي الجسماني، 1994: 77 ؛ محمد عودة الريماوي، 1998: 115).

ثانيًا: الحساسية الانفعالية: Emotional Sensitivity

يُعد مفهوم الحساسية الانفعالية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجالات عدة للصحة النفسية فهو عبارة عن حالة تشير إلى عدم قدرة الطالب ولا سيما في مرحلة المراهقة على التحكم بانفعالاته، وذلك بسبب افتقاده للقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والمتمثلة في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع (عبدالله يوسف أبو زعيزع، 2009: 313).

ويؤخذ على الفرد الحساس انفعاليًا: بأن انفعالاته مرهقة عنيفة منطلقة متهورة، ولا يستطيع التحكم فيها ومتذبذبة وهي مزيج من انفعالات طفولية وانفعالات راشد كبير في وقت واحد (صالح حسن الدهري، 87:2008).

كما توصل جوارينو في نتائج دراسته إلى وجود بعدين أساسين للحساسية الانفعالية: احدهما سلبيًا، والآخر إيجابيًا، وهما (الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية الانفعالية الإيجابية). ثم أضاف بُعدًا ثالثًا، عُرِّف بالابتعاد العاطفي. ويمكن إيضاحهم كما يلي:

أ- الحساسية الانفعالية السلبية: Negative Emotional Sensitivity: ويقصد بها اتجاه الفرد نحو ردود الفعل السلبية والمتمثلة في مشاعر الخوف والغضب والعدوانية واليأس والنقد الحاد، وذلك عند تعرضه لبعض مواقف الضغط النفسي في البيئة المحيطة.

ب- الحساسية الانفعالية الإيجابية: Positive Emotional sensitivity: وهي حالة الميل العاطفي لتكوين علاقات مع الآخرين، مع إمكانية التعرف على مشاعرهم وتفهمها والتعاطف معها، وخاصة هؤلاء الأفراد الذين يعانون من بعض الظروف الصعبة (Guárico & Roger, 2005: 63) فضلًا عن قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته والدفاع عن نفسه مع عدم التهويل، وإمكانية التوافق والتكيف مع الضغوط النفسية، والتعرف بسهولة على انطباعات الآخرين وتعبيراتهم اللفظية وغير اللفظية (أكرم فتحي زيدان، 2015: 7).

ج- الابتعاد العاطفي: Emotional Distancing وهو ميل الأفراد نحو تجنب المواقف الضاغطة والابتعاد عن ردود الفعل العاطفية السلبية للأخرين، وذلك بالابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع صعبة وسيئة، ولذلك يكون هؤلاء الأفراد أكثر ميلاً للانفصال عن الآخرين (Guárico, et al., 2005: 63). وتضيف (نهلة فرج الشافعي، 2018: 55) بعدين آخرين، وهما: الاتزان الانفعالي، والتفكير اللاعقلاني.

كما أن هناك خصائص أيضًا للحساسية الانفعالية السالبة: اتصافهم بالمبالغة في تلقي أي حوادث أو سلوكيات أو تصرفات أو في الرد عليها: فهم يتأثرون سريعًا بأتفه الأسباب أو المثيرات الانفعالية، كما يميلون إلى التأويل المستمر لكلمات وأفعال الآخرين بصورة أكثر مما تحمل حقيقة هذه الكلمات والأفعال، ويتأثرون حتي ينتقدهم الآخرين لأي سبب ما، مما يتسبب في شعورهم بالغضب والحزن وقد تتكون لديهم بعض الحزازات النفسية، التي قد تتصل بهم إلى اتخاذ قرار التجنب للأخرين، وكذلك قد تظهر عليهم بعض الأعراض النفسجسمية كاحمرار الوجه واصفراره لأقل سبب، والزيادة في سرعة نبضات القلب، كما يبدوا على الأفراد ذو الحساسية الانفعالية الزائدة مظاهر اليأس والتمرد (حنان خضر أبو منصور، 2011: 9-17).

كما أن الأشخاص الذين لديهم حساسية انفعالية مُفرطة يتصفون بالحذر الشديد، فهم يتسمون بشدة القلق بشأن ما يخفيه الآخرون من مشاعر تجاههم، وكثيرًا ما يكونون انطوائيين ويميلون لتجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كالرياضة الاجتماعية نظرًا لاعتقادهم بأنهم مراقبون ممن حولهم، كما يفضلون بيئات العمل المنفردة، ويستغرقون وقتًا طويلاً في اتخاذ القرار، فهم يحرصون على تقييم كل نتيجة ممكنة، ويعانون من الشعور بالاستياء المبالغ فيه عند الخطأ في اتخاذ أي قرار، وهُم أكثر حساسية للضوضاء والفوضة، ولديهم مشاعر مرهفة فهم سريعو البكاء ويصعب عليهم التخلص من مشاعر الحزن بسهولة، كما انهم يتجنبون مشاهدة المشاهد المحزنة أو العنيفة، فلا يستطيعون تحمل ثقل العواطف التي تؤثر عليهم، بالإضافة أن ردود أفعالهم تجاه النقد تتميز بالحدة والمبالغة (Chan, 2014: 15).

كما أن هناك خصائص اجتماعية وانفعالية كالتالي:

- هُم أشخاص بطبيعتهم بطيؤون بالتعارف على الآخرين، ولكن حينما يثقون بالآخرين يكونوا أفضل الأصدقاء لديهم.
- يحتاجون إلى احترام الآخرين وتأتي قراراتهم مُستقلة، وعندما تحترمهم تفوز بثقتهم وصداقتهم وحبهم.
- دائما توقع منهم الصدام إذا نقدتهم، فهي حالة طبيعية في شخصيتهم، وإذا بدأوا بالدفاع عن انفسهم لا تقاطعهم، لأن الطريقة المثالية هي أن توضح مشاعرك حيال المشكلة، فمن السهل أن يقابلوا شجارك بمثله، والهجوم بالهجوم، ولذلك من الأفضل الاستماع لهم والتعامل معهم بالحُسنى.
- هؤلاء الأشخاص لا ترغمهم على البوح بمشاعرهم، لأنهم يفضلون إخفائها عن الآخرين، ولكنهم يعبرون عن حبهم ومشاعرهم بطريقة خاصة ومختلفة مثل الاهتمام العملي بالآخرين وليس بالكلمات (Elaine N, Sharon, 2010: 33).
- هؤلاء الأفراد يحتاجون من الأقران أن يكونوا اجتماعيين، لأن الشخصيات الحساسة تفضل هذا السلوك بسبب عدم ميولهم للعلاقات الاجتماعية والتواصل السهل مع الآخرين.
- أصحاب الشخصية الحساسة لا تمازحهم، خاصة في خصوصيتهم أو سلوكهم، لأنهم يعتبرون ذلك اعتداءً عليهم.
- إذا ظهر لك من أصحاب هذه الشخصية انهم غيورين وقلقين على إخلاصك، لا تأخذ ذلك كأمر تافه، ولكن برهن لهم حبك وإخلاصك من خلال علاقتك معهم.
- لو أحد من الأشخاص العاديين جرح هؤلاء الأشخاص الحساسون، يظل ذلك في ذاكرتهم طوال العمر، ولذلك لا تحاول تبخيسهم (خليل الشيخة، 2008: 89).

ويري البعض الأخر بأن هناك مفاتيح مهمة لتربية الشخصية الحساسة وهي: احترام الذات، الحد من الخجل، الانضباط، الحكيم ومعرفة كيفية معالجة الحساسية الانفعالية مع التركيز على أهم القضايا مهما كان عُمر هذه الشخصية، ومساعدتهم للشعور بالسعادة والنجاح في مواقف مختلفة (Elaine N, Sharon, 2010: 41).

ثالثًا: الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية:

يهتم البحث الحالي بتحديد الفروق بين الجنسين ذكورًا وإناثًا في الحساسية الانفعالية التي يكون فيها قصور لدى الطلاب المراهقين الذين يتسمون بالحساسية الانفعالية، وذلك من منطلق تحديد العديد من الاختلافات التي ترجع تبعًا للنوع، من أجل أخذها في عين الاعتبار. حيث أن هناك دراسات قليلة تبحث في الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالحساسية الانفعالية كدراسة: (Lan & Moscordino, 2021)؛ التي بينت المقارنة بين المراهقين من سكان الريف والحضر في الحساسية الانفعالية، ودراسة: (Leticia, 2005) والتي بينت الاختلافات في الحساسية الانفعالية بين مجموعتين غير متماثلتين ثقافيا، إحداهما انجليزية والأخرى فنزويلية.

دراسات وبحوث سابقة:

هدفت دراسة (Shaughnessy, et al., 1995) إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى عينة من المراهقين، وكذلك التعرف على إذا ما كان هناك تأثير لكل من النوع والعمر كأحد المُتغيرات الديموغرافية على درجة الحساسية الانفعالية لدى عينة من المراهقين. وفي ضوء ذلك طُبقَ بحثهم على عينة مكونة من (265) مراهقًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لديهم تُعزي لمُتغير النوع (ذكور/ اناث)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لديهم تُعزي لمُتغير العُمر لصالح الفئة العمرية الأقل سنًا.

تقصت دراسة (Jonghwa K, et al., 2005) إلى التعرف على الحساسية الانفعالية من خلال الإشارات الفسيولوجية والتعبيرات الصوتية، وقد شملت عينة الدراسة (3) من الشباب المثقفين الألمان، تتراوح أعمارهم بين (20-23) عامًا، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث استخدم الباحث اختبار كيف تصبح مليونير؟ وظهرت نتائج الدراسة مخالفة لما توقعه الباحثين، حيث وجد بأنه لا يمكن للإشارات الفسيولوجية أن تخبر عن تحليل العاطفة والحساسية الانفعالية.

هدفت دراسة: (Leticia, 2005) إلى دراسة الاختلافات في الحساسية الانفعالية بين مجموعتين غير متماثلتين ثقافيا، إحداهما انجليزية والأخرى فنزويلية، أفراد العينة قاموا بتعبئة مقياس خاص بالحساسية الانفعالية بنسختها الإنجليزية للإنجليز، والفنزويلية للفنزويليين، وبشكل أساسي تحت المقارنة بين هيكلة العوامل الانفعالية في المقياسين. ومن ثم استخدام تحليل العوامل للوصول إلى النتائج، وقد أظهرت نتائج التحليل أن هيكلة العوامل في المقياس الإنجليزي تكونت من بعدين، في حين أن المقياس الإسباني (الخاص بالفنزويليين) تكون من ثلاثة أبعاد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإنجليز لديهم حساسية انفعالية سواء موجبة أو سالبة أكثر من نظرائهم الفنزويليين، ويعزي الباحثين هذه الاختلافات لاختلاف البيئة الثقافية للمجموعتين.

هدفت دراسة (Guttenberg, et al., 2009) إلى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لدى عينة من المضطربين، كما اهتم بحثهم بالتعرف على تأثير النوع على مُتغير الحساسية الانفعالية لدى عينة البحث. في ضوء ذلك ضوء ذلك تم تطبيق بحثهم على عينة مكونة من

(40) فردًا مراهقًا، ممن يعانون من بعض الاضطرابات، وتمت معالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لغرض البحث، وقد أُظهرت النتائج أن الإناث أكثر حساسية انفعالية من الذكور.

هدفت دراسة (مريم مهزول الطائي، 2011) إلى قياس الحساسية الانفعالية المُفرطة لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية المُفرطة لدى طلبة الجامعة، وفقًا لمُتغير النوع (ذكور/ اناث)، والتخصص الدراسي (علمي/أدبي). وفي ضوء ذلك: استندت الباحثة على مقياس الحساسية الانفعالية المُفرطة القائم على نظرية دابروفسكي، وباستخدام الاساليب الإحصائية المُناسبة لغرض البحث. توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم حساسية انفعالية مُفرطة أعلي من المتوسط، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحساسية الانفعالية وفقًا لمُتغير النوع لصالح الإناث.

هدفت دراسة (هدي جواد جاسم، 2015)، إلى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، كما هدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير كل من النوع (ذكور/إناث)، والتخصص الدراسي (علمي/أدبي)، على مُتغيرات البحث لدى طلبة الجامعة. وفي ضوء ذلك طبق البحث على عينة قوامها (300) طالب وطالبة جامعية بواقع (150) طالب، و(150) طالبة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المُناسبة لغرض البحث، أُظهرت النتائج، وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني، بحيث كلما ارتفع مستوى الحساسية الانفعالية للعينة ازداد مستوى الذكاء الوجداني لديهم، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الحساسية الانفعالية تبعًا لمُتغير النوع (ذكور/إناث)، والتخصص العلمي (أدبي/علمي).

هدفت دراسة (مالك فضيل عبدالله، 2018) إلى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على تأثير مُتغير النوع (ذكور/إناث)، والتخصص الدراسي (علمي/أدبي) على مُتغيرات البحث، وفي ضوء ذلك تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة جامعية، وباستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض البحث، أظهرت النتائج: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الحساسية الانفعالية تُعزي لمُتغير النوع (ذكور/إناث)، والتخصص العلمي (علمي/أدبي).

هدفت دراسة (عفيفة طه ياسين، 2019)، إلى الكشف عن مستوى الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الانسانية، كما سعي البحث للتعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية وفقًا لمُتغير المرحلة الدراسية(ثانية/ ثالثة)، وطُبق عليهم مقياس الحساسية الانفعالية لـ (عماد عبد حمزة العتابي، 2014)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض البحث، أُظهرت النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات أعلي من المتوسط، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في الحساسية الانفعالية تُعزي لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح المرحلة الثانية.

هدفت دراسة (ثريا بنت راشد، احمد الفواعير، 2019) إلى التعرف على الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج

الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (65) طالبًا وطالبةً من المعاقين سمعيًا، بما يُمثل (76.5%) من المجتمع الاصلي، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الطلبة المعاقين سمعيًا بكلية الخليج، وقد استخدم الباحثان مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد: (حنان أبو منصور، 2011) وتم ترجمته إلى أبجدية الهجاء الأصبعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا كان في المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للحساسية الانفعالية (1.72)، وأظهرت نتائج الدراسة: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزي لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

هدفت دراسة (Lan & Moscordino, 2021) إلى المقارنة بين المراهقين من سكان الريف والحضر في الحساسية الانفعالية تجاه التعبيرات الوجهية الانفعالية الدالة على (السعادة، الغضب، الحزن، الخوف)، هذا بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمشكلات مع الأقران، وشارك بالدراسة (169) من اللاجئين الصينيين وأقرانهم غير اللاجئين بمرحلة المراهقة، وتم المقياس باستخدام مهمة تمييز التعبيرات الوجهية الانفعالية، كما قام المعلمون بتقدير مستوى المشكلات مع الأقران. وأوضحت النتائج وجود فروق في مستوى الحساسية الانفعالية؛ إذًا أن المراهقين اللاجئين كانوا أكثر حساسية انفعالية لتعبيري الغضب والسعادة عن أقرانهم غير اللاجئين، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحساسية الانفعالية والمشكلات مع الأقران وتوسط حالة اللجوء لتلك العلاقة؛ حيث كان اللاجئون أكثر مُعايشة للمشكلات مع الأقران.

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة خلص الباحثون إلى ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات والبحوث الحالية على نفس الهدف وهو التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية وبعض المتغيرات الأخرى لدى الطلاب المراهقين وطلاب الجامعة كدراسة: (Shaughnessy, et al., 1995)؛ ودراسة: (مريم مهزول الطائي، 2011)؛ (هدى جواد جاسم، 2015)؛ ودراسة: (مالك فضيل عبدالله، 2018)؛ عفيفة طه ياسين، 2019)؛ ودراسة: (Lan, et al., 2021). كما تعددت المتغيرات النفسية والاجتماعية التي حاولت الدراسات السابقة الكشف عن علاقتها بالحساسية الانفعالية.
- أوضحت العديد من النتائج: أن الحساسية الانفعالية تختلف باختلاف البيئة الثقافية كدراسة: (Leticia, 2005)، وأن الإناث أكثر حساسية انفعالية من الذكور كدراسة: (Guttenberg, et al., 2009)، ودراسة: (مريم مهزول الطائي، 2011).
- يتضح من تلك الدراسات أن هناك ارتباطًا موجبًا بين الحساسية الانفعالية وبعض السلوكيات السلبية والإيجابية، كالذكاء الوجداني، كما في دراسة: (هدي جواد جاسم، 2015)، وضحت هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والحساسية الانفعالية، أي كلما ارتفع مستوى الحساسية الانفعالية، ازداد مستوى الذكاء الوجداني لديهم. والتلكؤ الأكاديمي كما في دراسة: (مالك فضيل، 2018) كما وضحت أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي. وأكدت على أن الأشخاص الذين لديهم خاصية

الحساسية الانفعالية السالبة يتعرضون بشكل أكبر للضغط النفسي وبشكل أكثر قوة وكثافة والمشكلات مع الأقران، كما في دراسة: (Lan & Moscardino., 2021)، كما أن هذه الدراسة وضحت أن المراهقين كانوا أكثر حساسية انفعالية لتعبيري الغضب والسعادة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحساسية الانفعالية والمشكلات مع الأقران، حيث كان المراهقين أكثر مُعايشة للمشكلات مع الأقران، كما تناولت دراسة: (Jonghwa K, et al., 2005) أن الإشارات الفسيولوجية لا يمكن أن تخبر عن تحليل العاطفة والحساسية الانفعالية. كما أن طلبة الجامعة لديهم حساسية انفعالية مُفرطة كما في دراسة: (مريم مهزول، 2011). واوضحت دراسة: (ثريا بنت راشد، احمد الفواعير، 2019) إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا كان في المتوسط.

فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد) لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

- المنهج هو الطريقة التي يسير عليها الباحثون في تناوله لبحثه، ويختلف باختلاف موضوع وهدف البحث، ويعتبر المنهج الوصفي والطريقة المقارنة هو المناسب في وصف البحث الحالي وهو المنهج المتبع في الدراسة الحالية، نظرًا لأنه يتمشى مع طبيعة وأهداف البحث، والتي تتمثل في الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحساسية الانفعالية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

2- **المشاركون في البحث**:

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث**: قام الباحثون بتطبيق أدوات البحث على مجموعة التحقق من كفاءة الأدوات والتي هدفت إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لخصائص العينة، والتأكيد على وضوح تعليمات الأدوات والبنود المتضمنة في أدوات البحث، والتعرف على المعوقات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على حلها والتغلب عليها، بالإضافة إلى التحقق من صدق وثبات أداة البحث. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام الباحثون بتطبيق أدوات البحث على عينة للتحقق من أدوات البحث وخصائصها السيكومترية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (150) طالبًا وطالبةً من معاهد الثانوي الأزهري بنين وبنات، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (15-18) عامًا، ومتوسط عمري قدره (16.46)عامًا، وانحراف معياري (0.943) وذلك لحساب الخصائص السيكومترية.

- ✓ **المجموعة الأساسية**: تكونت عينة الدراسة من (400) طالبًا وطالبةً، بواقع (200) طالبا، و(200) طالبة، من طلاب الثانوية الأزهرية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن يتراوح أعمارهم ما بين (15-18) عامًا، بمتوسط عمري (16.52)، وانحراف معياري قدره (0.9453)، وقد روعي الباحثون قدر الإمكان أن تشتمل العينة على نسب متساوية

للذكور والإناث، وأن تشتمل العينة على نسبة من كل مرحلة من المراحل الثانوية الثلاثة (أولى- ثانية- ثالثة)، من المعاهد الثانوية الأزهرية بنين وبنات، ويتضح أن عينة الدراسة النهائية تكونت من (400) طالبًا وطالبةً، ومن خارج مجموعة التحقق من كفاءة الأدوات.

أدوات البحث: تضمن البحث الحالي ما يلي:

أ- مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد الباحثون): قام الباحثون بإعداد هذا المقياس بعد الاطلاع علي مجموعة من المقاييس التي تناولت الحساسية الانفعالية.

- **حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية الانفعالية:**

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تم حساب الصدق والثبات للمقياس، وقد تم تناولها كالتالي:

❖ **أولاً: الصدق:** اعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس عن طريق:

✵ **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي والصحة النفسية بكلية التربية، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

1- مدى مناسبة مفردات المقياس للبيئة المصرية.

2- مدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات.

3- مدى ملائمة المفردات لأفراد العينة المستهدفة.

4- وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض مفردات المقياس.

والجدول التالي (1) يوضح النسب المئوية للموافقة على كل مفردة من مفردات مقياس الحساسية الانفعالية (ن = 10).

جدول (1)

النسب المئوية للتحكيم على مقياس الحساسية الانفعالية

م	موافق	تعديل صياغة	غير موافق	م	موافق	تعديل صياغة	غير موافق
1	%100	-	-	12	%100	-	-
2	%90	%10	-	13	%100	-	-
3	%100	-	-	14	%100	-	-
4	%80	%20	-	15	%80	%20	-
5	%100	-	-	16	%80	%20	-
6	%90	%10	-	17	%90	%10	-
7	%80	%20	-	18	%80	%20	-

م	موافق	تعديل صياغة	غير موافق	م	موافق	تعديل صياغة	غير موافق
8	%80	%20	-	19	%80	%20	-
9	%100	-	-	20	%100	-	-
10	%80	%20	-	21	%60	%40	-
11	%100	-	-				

وباستقراء الجدول السابق (1) يتضح ما يلي:

أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة باقي المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

✵ صدق التحليل العاملي:

حساب التحليل العاملي لدرجات المقياس باتباع الخطوات الآتية:

- إعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار 21×21 على العينة الاستطلاعية (ن= 150).
- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث بلغت قيمة إحصائي اختبارKmo في تحليل هذا المقياس (0.640)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.
- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.
- تم التوصُل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: 2.878، 2.869، 2.660.
- لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكايزر (Kaiser)، واتبع الباحث محك كايزرKaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى 0.3 أو أكثر تشبعات دالة.
- وتشير نتيجة التحليل العاملي بعد التدوير إلى وجود ثلاثة عوامل كما هو موضح بالجدول (2)

جدول (2)

العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الحساسية الانفعالية

المفردة	الأول	الثاني	الثالث	المفردة	الأول	الثاني	الثالث
1		.383		12			-.644-
2	.640			13			.470
3	.673			14		.514	
4			.587	15	.558		
5		.798		16			.427
6	.611			17		.443	
7			.585	18		.436	
8	.489			19			.429
9	.559			20		.489	
10			-.634-	21			.313
11		.849					
	الجذر الكامن			الجذر الكامن	2.878	2.869	2.660
	التباين			التباين	%13.706	%13.664	%12.669

تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل: بالنظر إلى جدول (2) للتحليل العاملي بعد التدوير يتضح ما يلي:

أن **العامل الأول** قد تشبع بالمفردات رقم (2، 3، 6، 8، 9، 15) وبلغ عددها (6)، وقد كان الجذر الكامن 2.878 بنسبة تباين 13.706%، وتكشف مضامين هذه المفردات عن شعور الفرد المراهق تجاه مشاعر الآخرين، وتقديرها والتحكم في الانفعالات لديه، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية بشكل جيد، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الحساسية الانفعالية الإيجابية).

حيث أن **العامل الثاني** قد تشبع بالمفردات رقم (1، 5، 11، 14، 17، 18، 20) وبلغ عددها (7)، وقد كان الجذر الكامن 2.869 بنسبة تباين 13.664%، وتكشف مضامين هذه المفردات عن شعور المراهق بنظرته السلبية لنفسه وللآخرين بصورة مُبالغ فيها، ويتأثر عندما ينتقده الآخرين مما يشعره بالغضب والتأثر السريع لأتفه الأسباب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الحساسية للنقد).

أن **العامل الثالث** قد تشبع بالمفردات رقم (4، 7، 10، 12، 13، 16، 19، 21) وبلغ عددها (8)، وقد كان الجذر الكامن 2.660 بنسبة تباين 12.669%، وتكشف مضامين هذه المفردات عن شعور المراهق بردود فعل سلبية مُتمثلة في الخوف والغضب والعدوانية، والتأثر الشديد

بمواقف عادية لا تؤثر في الآخرين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الحساسية الانفعالية السلبية).

كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (0.3)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس، وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (21) مفردة.

❖ **ثانيًا: الثبات:** استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

❋ **الثبات المركب**: Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.

❋ **حساب معامل أوميجا الموزونة**: Weighted Omega؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميجا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد الحساسية الانفعالية وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (3)

معامل الثبات المركب ومعامل أوميجا الموزون لأبعاد الحساسية الانفعالية

م	البعد	CR	W
1	الحساسية الانفعالية الإيجابية	.739	.730
2	الحساسية للنقد	.716	.700
3	الحساسية الانفعالية السلبية	.613	.611
	الدرجة الكلية	.615	.601

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.739- 0.613) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.615)؛ وأن قيمة معامل أوميجا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.730 و0.611)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.601) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

❋ **معامل ثبات ألفا كرو نباخ:**

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرو نباخ، ويوضح جدول (4) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (4)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية

م	البعد	معامل الثبات
1	الحساسية الانفعالية الإيجابية	.737
2	الحساسية للنقد	.695
3	الحساسية الانفعالية السلبية	.516
	الدرجة الكلية	.690

باستقراء الجدول السابق (4) يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ بالنسبة لعناصر المقياس المستخدم تراوحت بين (0.516 و0.737)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.690)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

❋ معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (5) معامل الثبات لمقياس الحساسية الانفعالية:

جدول (5)

قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الحساسية الانفعالية

رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة
1	.676	12	.683
2	.659	13	.691
3	.648	14	.641
4	.690	15	.644
5	.645	16	.660
6	.645	17	.651
7	.683	18	.649
8	.650	19	.664
9	.649	20	.649
10	.689	21	.684
11	.637		

وباستقراء الجدول السابق (5) يتضح ما يلي: أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.637،0.690)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

❋ الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (6) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية

م	الأبعاد	الحساسية الانفعالية الإيجابية	الحساسية للنقد	الحساسية الانفعالية السلبية	الدرجة الكلية
1	الحساسية الانفعالية الإيجابية				
2	الحساسية للنقد	0.416**			
3	الحساسية الانفعالية السلبية	0.303**	0.310**		
	الدرجة الكلية	0.727**	0.794**	0.366**	1

يتضح من الجدول (6) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.303 ،0.794)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (7) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط
2	.606**	1	.307**	4	.499**
3	.726**	5	.763**	7	.495**
6	.669**	11	.812**	10	.378**
8	.627**	14	.559**	12	.372**
9	.652**	17	.567**	13	.435**
15	.659**	18	.583**	16	.390**
		20	.526**	19	.514**
				21	.472**

يتضح من الجدول (7) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.307، 0.812)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (8) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.218**	12	.307**
2	.389**	13	.372**
3	.489**	14	.544**
4	.390**	15	.520**
5	.515**	16	.377**
6	.512**	17	.469**
7	.472**	18	.478**
8	.470**	19	.347**
9	.477**	20	.480**
10	.378**	21	.472**
11	.570**		

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.365، 0.605)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

- **الصورة النهائية للمقياس**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس رقم (1)، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (21) مفردة موزعة على ثلاثة ابعاد، ويوضح جدول (9) توزيع المفردات على الأبعاد التالية:-

جدول (9)

الصور النهائية لمقياس الحساسية الانفعالية

م	الأبعاد	المفردات	العدد
1	الحساسية الانفعالية الإيجابية	2، 3، 6، 8، 9، 15	6
2	الحساسية للنقد	1، 5، 11، 14، 17، 18، 20	7
3	الحساسية الانفعالية السلبية	4، 7، 10، 12، 13، 16، 19، 21	8
	الإجمالي		21

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة واحدة للاختيار (لا)، ودرجتين للاختيار (أحيانًا)، وثلاث درجات للاختيار (نعم)، وبذلك تتراوح درجة المقياس بين (21- 63)، أما بالنسبة للعبارات العكسية يتم عكس مفتاح التصحيح ليكون إعطاء درجة واحدة للاختيار (نعم)، ودرجتين للاختيار (أحيانًا)، وثلاث درجات للاختيار (لا). والعبارات السالبة هي (1، 10)، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع مستوى الحساسية الانفعالية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الحساسية الانفعالية.

نتائج فرض البحث ومناقشته:

قام الباحثون بمناقشة وتفسير نتائج ما تم التوصل إليه في هذا البحث في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة التي تم التوصل إليها، وتبع ذلك مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

نتائج فرض البحث ومناقشته:

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية الإيجابية، الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية للنقد) لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية.**

وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (10) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الحساسية الانفعالية، والجدول الآتي (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الحساسية الانفعالية

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الحساسية الانفعالية الإيجابية	ذكور	198	11.22	2.66	0.569	0.57
	إناث	202	11.06	2.88		
الحساسية للنقد	ذكور	198	14.26	2.43	0.258-	0.79
	إناث	202	14.32	2.52		
الحساسية الانفعالية السلبية	ذكور	198	18.79	2.69	2.317-	0.05
	إناث	202	19.39	2.46		
الدرجة الكلية	ذكور	198	44.28	5.07	1.013-	0.31
	إناث	202	44.79	4.87		

ت الجدوالية عند مستوي 0.01 = 2.576 وعند مستوي 0.05 = 1.960

وباستقراء الجدول السابق (10) يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية وأبعادها، فيما ماعدا بُعد الحساسية الانفعالية السلبية دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) وأن الفروق لصالح المتوسط الأعلى (الإناث)، مما يشير إلى قبول الفرض البديل وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية وأبعادها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Shaughnessy, et al., 1995)، (هدي جواد جاسم، 2015)، (مالك فضيل عبدالله، 2018)، (ثريا بنت راشد، احمد الفواعير، 2019) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية وأبعادها، وذلك لأن الذكور والإناث في مرحلة المراهقة يتسمون بالحساسية الانفعالية، هذه الحساسية تجعلهم يتأثرون بمواقف عادية لا تؤثر في الآخرون، وهذا ينتج عنها سوء الظن والغضب والحزن، وحب العزلة، وعدم تحمل النقد، بالإضافة إلى الإفراط في الانفعالات مع عدم القدرة على الثبات الانفعالي، وهذه صفات يتسمون بها كل من الذكور والإناث المتصفون بالحساسية الانفعالية، فهي تعتبر حالة تُشير إلى عدم قدرة الطالب أو الطالبة ولا سيما في مرحلة المراهقة على التحكم بانفعالاتهم، وذلك بسبب افتقادهم للقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والمتمثلة في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، فالذكور والإناث الحساسون يتسمون بالاضطرابات النفسية والانفعالية، وبدرجة مرتفعة من السلبية، وتقلب المزاج والجمود، لأنهم غير متكيفين مع ذواتهم وتفسيراتهم للآخرين دائمًا تفسيرات خاطئة، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية.

وتختلف هذه النتيجة أيضا مع دراسة كل من (Leticia, et al., 2005)، (Jonghwa K, et al., 2005) ، (مريم مهزول، 2011)، (عفيفة طه ياسين، 2019)، Lan & Moseardino, (2021)، بوجود فروق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية.

ويمكن تفسير ذلك منطقيًا من خلال أن الإناث اتسامهم بالحساسية الانفعالية تكاد تكون مختلفة عن الذكور، من حيث أن الإناث يظهرون طبيعة في شخصيتهم، وإذا بدأوا بالدفاع عن انفسهم يشعرون بالحديَّة عندما يقاطعهم أحد، ومن الأفضل الاستماع لهم، والإخلاص في العلاقات معهم بخلاف الذكور من السهل أن يقابلوا شجارك بمثله، والهجوم بالهجوم، هؤلاء الأشخاص لا ترغمهم بالبوح عن مشاعرهم، لأنهم يفضلون اخفاءها عن الآخرين، ولكنهم يعبرون عن مشاعرهم وحبهم بطريقة خاصة ومختلفة مثل: الاهتمام العملي بالآخرين وليس الكلمات.

ويري الباحث أن الحساسية الانفعالية تمتاز انفعالاتها بأنها: انفعالات مرهقة عنيفة منطلقة متهورة، ولا يستطيع المراهق التحكم فيها لأنها متذبذبة، فهي مزيج من انفعالات طفولية، وانفعالات راشد كبير في وقت واحد، فهم يعانون من الاستياء المُبالغ فيه عند الخطأ في اتخاذ أي قرار، وهم أكثر حساسية للضوضاء والفوضة، ولديهم مشاعر مرهفة، فهم سريعو البكاء ويصعب عليهم التخلص من مشاعر الحزن بسهولة، فلا يستطيعون تحمل ثقل العواطف التي تؤثر عليهم، بالإضافة أن ردود أفعالهم تجاه النقد تتميز بالحدة والمبالغة.

والشكل التالي يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية.

شكل (11)

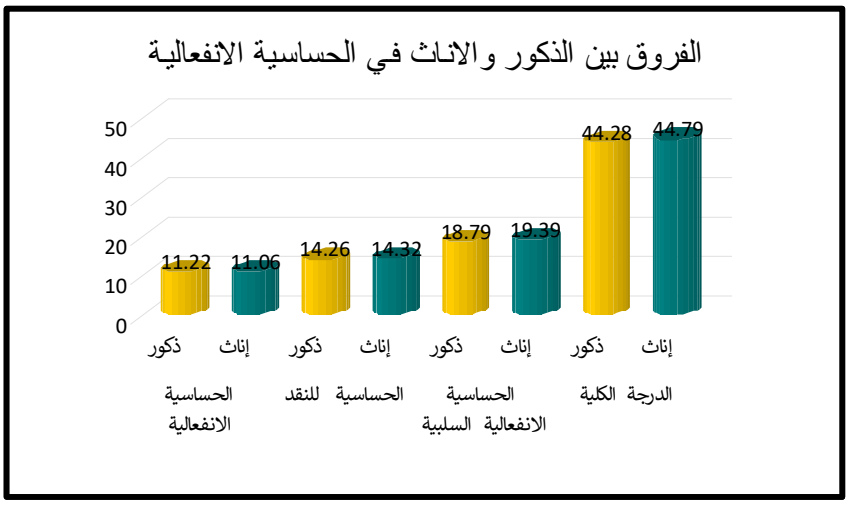

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، نستطيع الخروج بتوصيات عدة، نأمل أن تُفَعّل بشكل واقعي وتطبيقي، وتلك التوصيات تتمثل بالآتي:

- إجراء برامج إرشادية لطلاب الثانوية بهدف التحقق من تأثيرات الحساسية الانفعالية، حتي يتم تحسين جودة الحياة لديهم.
- إجراء تحليل عاملي استكشافي لمقياس الحساسية الانفعالية على نتائج أخرى غير التي تم التحليل عليها، فمن الواجب إجراءه على عينة مختلفة عن عينة التحليل العاملي التوكيدي.
- إعداد انشطة منهجية وغير منهجية مناسبة للطلاب المراهقين بهدف خفض الحساسية الانفعالية لديهم.
- إعداد برامج وقائية أو علاجية لمواجهة الحساسية الانفعالية، ويستلزم تحديد العوامل والأسباب المسئولة عن ظهورها ونموها.
- ضرورة التعرف على المشكلات والاضطرابات النفسية التي يُعاني منها الطلاب المراهقين ذوي الحساسية الانفعالية السلبية، وذلك من أجل التعرف عليها، والعمل على تفاديها وإيجاد انسب الحلول الممكنة لها.
- إجراء العديد من الدراسات التربوية والنفسية التي تركز على السلوك العدواني، بحيث تقدم لنا معلومات ونتائج وتوصيات تفيدنا في فهم الحساسية الانفعالية السلبية وكيفية التصدي لها بالوسائل المتاحة.

دراسات مقترحة:

أثارت نتائج الدراسة الحالية بعض المشكلات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة، ويقترح الباحث مجموعة من البحوث المستقبلية وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وهذه المقترحات هي:

- دراسة بعض المتغيرات المُسهمة في التنبؤ بمستويات الحساسية الانفعالية لدى المراهقين.
- الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- الحساسية الانفعالية وعلاقتها بتنظيم الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين.
- الحساسية الانفعالية وأثرها في التفكك الأسري لدى الطلاب المراهقين.
- الفروق في الذكاء الاجتماعي وفقًا لمستويات الحساسية الانفعالية لدى المراهقين.
- البناء النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي الحساسية الانفعالية من طلاب الثانوية الأزهرية.
- الحساسية الانفعالية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لخفض الحساسية الانفعالية لدى المراهقين ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

أكرم فتحي زيدان (2015). *سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين*. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 8، (69)، 7.

حنان خضر أبو منصور (2011). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيًا في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثريا بنت راشد بن عبدالله، احمد محمد الفواعير، (2019). *الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان: 5، (3)، 319-330.

حامد عبدالسلام زهران (2001). *علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة*. القاهرة: عالم الكتب، دار حرير للنشر.

خليل الشيخة (2008). *الشخصية اليقظة "علم تحليل الشخصية"*. 2، (3)، 89. http://www.Ahewar.Org/debat/art.Asp?aid=133047.

رغدة حكمت شريم (2009). *سيكولوجية المراهقة*. الأردن: دار الميسرة.

شيري مسعد حليم (2020). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع/الفرقة الدراسية/ الكلية)*. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 3، (7)، 267.

صالح حسن الدهري (2008). *أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية-أسس ونظريات*. 9، (57)، 87.

عبد العلي الجسماني (1994). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية*. ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان: 2، (4)، 77.

عبدالله يوسف أبو زعيزع (2013). *مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية*. مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: 1، (193)، 313.

عفيفة طه ياسين (2019). *الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية*. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، (44)، ص169-179.

فوزي محمد جبل (2002). *علم النفس العام*. المكتبة الجامعية، الإسكندرية: ط1، 55.

مالك فضيل عبدالله (2018). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، (30)، ص 736-794.

محمد عودة الريماوي (1998). *علم نفس التطوري*. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن: 1، 115.

مروه شاكر الشربيني (2006). *المراهقة وأسباب الانحراف*. دار الكتب الحديثة، القاهرة: دار الكتب.

مريم مهزول الطائي (2011). *الحساسية المُفرطة لدى طلبة الجامعة*. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهبين والمتفوقين، الأردن.

نهلة فرج الشافعي (2018). *فعالية الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (104).

نوري الحافظ (1999). المراهق. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 98-118.

هدي جواد جاسم (2015). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Abdel Ali al-Jasmani (1994). *The psychology and basic realities of children and adolescents*. 1, Arabian Science House, Beirut, Lebanon: 2, (4), 77.

Abdullah Yusuf Abu Za 'iza (2013). *Contemporary concepts of mental health. Magdalawi Publishing and Distribution*, Amman: 1, (193), 313.

Afifa Taha Yassin (2019). *Passivity sensitivity in outstanding students at the Faculty of Education for Humanities.* Journal of Basra Research for Humanities, (44), pp. 169-179.

Akram Fathi Zidane (2015). Chatty behaviour and its relationship to emotional and assertive sensitivity of the sexes. Journal of Childhood Studies, Graduate School of Childhood Studies, Ain Shams University, 8, (69), 7

Fawzi Mohamed Jabal (2002). *General psychology*. University Library, Alexandria: 1, 55.

Hamid Abdulsalam Zahran (2001). Developmental psychology, childhood and adolescence. Cairo: World of Books, Hariri Publishing House.

Hanan Khader Abu Mansour (2011). Emotional sensitivity and its relationship to social skills of the hearing impaired in Gaza governorates. Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza.

Hedi Javad Jassim (2015). *Emotional sensitivity and its relationship to the emotional intelligence of university students*. Master's thesis published, Faculty of Education, Mansoura University.

Khalil Sheikha (2008). *Alert personality "personality analysis science*." 2، (3)، 89. http:// www. Ahewar. Org/debat/ art. Asp ? aid = 133047.

Malik Fadil Abdullah (2018). *Emotional sensitivity and its relationship to academic slowdown among university students*. Journal of the Faculty of Education, Wasit University, (30), p. 736-794.

Marwa Shakir Al-Sharpini (2006). *Adolescence and causes of deviation*. Modern Books House, Cairo: Books House.

Maryam Mahzul Al-Tai (2011). *Hypersensitivity in university students. 8th Arab Scientific Conference for the Welfare of Talented and Outstanding Persons*, Jordan.

Mohammed Oda al-Rimawi (1998). *Evolutionary psychology*. Al-Quds Open University publications, Amman, Jordan: 1, 115.

Nahla Faraj El Shafei (2018). *The effectiveness of argumentative behavioral guidance in reducing negative emotional sensitivity in university students*. Arab studies in education and psychology, Association of Arab Educators (104).

Nouri El Hafiz (1999). *Adolescent. Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing*. 98-118.

Raghda Hakmat Schrem (2009*). Adolescence psychology. Nigeria: Facilitator's House*.

Saleh Hassan al-Dahri (2008). *The basics of psychological compatibility and behavioral and emotional disorders - foundations and theories*. 9، (57)، 87.

Sherry Mas' ad Halim (2020). *Emotional sensitivity and its relationship to both social skills and academic retreat among Zagaziq University students in the light of some demographic variables* (type/class/college). Journal of the Faculty of Education, University of Zagaziq, 3, (7), 267.

Thoraya bint Rashid bin Abdullah, Ahmed Mohammed Al-Fawair, (2019). Emotional allergies in the hearing handicapped. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Science and Arts, University of Nzui, Sultanate of Oman: 5, (3), 319-330

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Chan, A., (2014). *16 Habits of high Sensitive People. Wellness, Retreved.* 5, (4), 15.

Gross, J. J., & R., A. (2007*). Emotion Regulation: Conceptual Foundations (In) J. J., Gross (D. T) Hand book of emotion regulation, Guilford Press,* (5) 3-24.

Guárico, L., R. (2003*). Emotional sensitivity, Anew Measure of Emotional Liability and its Moderating Role in the Stress illness Relationship*. PHD. University of New York, 6, (11), 63.

Guttenberg, H., Dana , Rose Garvin. (2009). *E Emotion Coregulation Processes Between Parents their Children with ASD*. 15, (5), 112-142.

Jonghwa, Kim, Elisabeth Ander, Matthias Rehm, Thurid Vogt, Johannes Wagner. (2005*). Integrating Information from Speech and psychological Signals to Achieve Emotional Sensitivity, Institute of computer Science* University of Augsburg, Germany, 8, (5), 654-680.

Lan, X., & Moscordino, U. (2021). *Sensitivity of Facial emotional expressions and peer relationship Problems In chinese rural-to urban Migrant early adolescents: An exploratory Study Social Development*, 30 (1), 205-224. Leticia Guárico, Lya Feldman, D., Roger. (2005). *Differences In emotional sensitivity among British and Venezuelan, Simon Bolivar*.

Leticia Guárico, Verloisse Herrera. (2008). *emotional sensitivity, Stress ,and Perceived Health in Venezuelan Marines, Dirctory of open Access Journals,Volume 7, Number*. 1 (14), 185-198.

Marston, E. G., hare. A., & Allen, J., P. (2010). Rejection *Sensitivity In Late Adolescence: social and emotional Sequelue Journal of Research on adolescence*, 20 (4), 959-982, doi: 10, 1111/J. 1532-77795-20100025..

Martens, W., (2003). *emotional capacities and sensitivity in psychopaths dynamical psychology , utrech , nether lands. Retrieved*, 54 (4), 58-159.

Sharon, H., Suzanna G., & Elain. (2010). *Social acceptance of deef children in inclusive rersus Sergated School Seting research developmental disabilities* vol, (30), 33-4.

Shaughnessy, M., Fm. Cordova, F., Strickland, J., Smith. C, (1995*). Working With the emotionally Sensitivity Adolescent, International Journal of Adolescence and youth*, (6), 47-55.